السنة الأولى : جذع مشترك (علوم اجتماعية) مقياس : مدخل إلى الأرطوفونيا الفوج : 54-48
الأستاذة : لواني يمينة

- **<u>أدوات الفحص و الكشف في الأرطوفونيا :</u>**

لكي تكون الممارسة الأرطوفونية أكثر علمية يعتمد الباحث الأرطوفوني أدوات للفحص اللغوي و الكشف و التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

1- الملاحظة الموضوعية :

تعتمد الملاحظة على الموضوعية قدر الإمكان من طرق الأخصائي الأرطوفوني لجمع أكبر قدر من المعلومات عن الحالة المرضية ،علما أن الملاحظة نوعان :

أ- ملاحظة مباشرة : أي ملاحظة الفاحص للمريض مباشرة أثناء الفحص .

ب-ملاحظة غير مباشرة : أي جمع الفاحص للمعطيات الخاصة بالمفحوص بطريقة غير مباشرة ، وذلك عن طريق :

تطبيق الاختبارات أو الروائز، إجراء حوار مع المفحوص أو مقابلة مع أولياء الطفل ، أو عائلة المفحوص (إن كان راشدا) ، مع معلم الطفل ، أو إجراء استبيان ، .....

ولكي تكتسي الملاحظتين مصداقية لابد أن يتميز الفاحص بحسن الإنصات ، الموضوعية ، سرعة البديهية ، التحمل ، القدرة على المساعدة ، .....

2- المقابلة :

أي اللقاء المباشر وجها لوجه مع المفحوص ، يتضمن اللقاء مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الفاحص على المفحوص لمحاولة فهم أسباب الاضطراب أو الإعاقة على أن تتوفر لدى الفاحص شروط أهمها حسن الإصغاء ، المشاركة الوجدانية ، الصبر ، توفير ظروف مكانية مناسبة وزمنية كذلك .

3- تطبيق الروائز و الاختبارات :

هي أدوات موضوعية وضعها العلماء وتحققوا من صدقها و ثباتها ، تعتبر كمرجع ووسيلة يلجأ إليها الفاحص الأرطوفوني لاكتشاف ، تشخيص وعلاج اضطرابات المفحوص ، الاتصالية .

نذكر على سبيل المثال :

- اختبار رسم الرجل : (لفلورنس جود نوف) لقياس الذكاء عند الطفل .
- اختبار العائلة : اختبار اسقاطي مثل سابقه ، لكن الهدف منه هو معرفة نظرت الطفل لعائلته و تصوره للعائلة التي يتمناها (ل لويس كورمان)
- اختبار الجانبية : الهدف منه اكتساب الجانبية (يمين ، يسار) للجسم و الأشياء (لهاريس)
- اختبار القراءة
- اختبار اللغة المنطوقة
- اختبار اللغة المكتوبة
- اختبار مراقبة الكفاءات للقراءة و الكتابة (ل لوكال)
- اختبار الذاكرة
- اختبار الانتباه (o52)
- بطارية المعارف عن الطفل (لكوفمان)

4- تحليل مضمون المدونة اللغوية :

نقصد به تقسيم الرسالة اللغوية إلى عناصرها الأولية لمعرفة العيوب لوضع تشخيص سليم وتسطير بروتوكول علاجي صحيح .

انطلاقا من كلام المفحوص ، سلوكاته ، نتائج الاختبارات المطبقة ، الخلفية العلمية للفاحص (كفاءته) .

5- **الكفالة الأرطوفونية :**

أو العلاج الأرطوفوني أو إعادة التربية أو إعادة التأهيل .

يمكن حصر هذه الخطوة الأساسية في ثلاث مراحل مهما كان نوع الاضطراب اللغوي و سن المفحوص وهي :

أ- تاريخ الحالة :

تتضمن هذه المرحلة كل المعلومات المتعلقة بالمفحوص و محيطه والتي تخدم الكفالة الأرطوفونية طبعا بالإضافة إلى إعلام الفاحص المفحوص أو عائلته (طفل راشد) عن كيفية سير العمل الأرطوفوني .

و على الفاحص في هذه المرحلة (مقابلة أولى مع المفحوص أو العائلة) أن يكسب ثقتهم لحسن سير العلاج فيطرح أسئلة مثلا عن فترة الحمل ، الولادة ، و .....

إن كانت الحالة طفل ، و تاريخ المرض أي أسبابه وقت ظهوره ، .....(طفل – راشد)

نقترح بعض الأسئلة مثلا :

- هل هناك مرض وراثي ؟ما هو؟ ما نوع الزمرة الدموية عند الأم؟
- ما نوع القرابة بين الزوجين ؟ كيف كانت فترة الحمل ؟ و الولادة ؟
- كيف كان النمو الحسي الحركي ؟
- المعاش النفسي الاجتماعي للطفل ؟

ب- الميزانية الأرطوفونية :

تضم مجموعة من الاختبارات أثناء التشخيص وكذا العلاج نذكر منها مثلا :

- 8 أشهر إلى 3 سنوات --- اختبار المستوى الذهني .
- من 3 سنوات إلى 4 سنوات --- استعمال اختبار اللغة ليورات (مجموعة من الصور) .
- من 5 إلى 9 سنوات --- استعمال اختبار التوجيه ، الحكم و اللغة (O.J.L)
- بالإضافة إلى تمارين الاسترخاء و التنفس ، ....

ج- الفحوصات المكملة :

مثل الفحوصات أو الاختبارات الطبية النفسية .....

- **<u>دور المختص الأرطوفوني في الوقاية :</u>**

إن دور المختص الأرطوفوني في الوقاية أمر مهم جدا فهو الوحيد الذي يقوم بالتشخيص الفارقي للاضطرابات اللغوية و التنبؤ بخصوص العلاج اللغوي لدى الحالة و القدرة على حصر الاضطراب و عدم ظهور اضطرابات مشتركة أو مصاحبة له .